الاحتلال التركي يمارس أساليب داعش بحق إيزيديات عفرين

طالبت نساء إيزيديات في مدينة عفرين المحتلة، المجتمع الدولي بوضع حد لانتهاكات قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الإرهابيين بحق مقدساتهم الدينية، والكف عن ممارسة هذه القوات لأساليب تنظيم داعش الإرهابي بحقهن وإجبارهن على التخلي عن دياناتهن تحت التهديد بالقتل.

وتحدثت الرئيسة المشتركة للاتحاد الإيزيدي في عفرين سعاد حسو في تصريح نقلته وكالة «هاوار» الكردية أمس، إن «الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين يرتكبون انتهاكات عدة بحق مقدسات ومدارس الإيزيديين، وعمدوا إلى تدمير المقدسات الدينية في القرى الإيزيدية. فكل يوم يتعرض أهالي عفرين للانتهاكات من قتل وخطف، وبالأخص الإيزيديون. فالعشرات من النساء الإيزيديات تعرضن للتعذيب، كما نرى أن هناك عدداً من نساء عفرين الإيزيديات معتقلات في السجون التركية».

وأكدت سعاد، أنه في الأيام القليلة الماضية تعرضت قرية باصوفان التابعة لناحية شيراوا في منطقة عفرين مرتين لمحصار خانق، عدا تدمير معابد الإيزيديين في القرية، وا عتقال العشرات من سكانها مقابل فدى مالية ضخمة وصلت إلى ١٥٠٠ يورو لكل شخص.

وأكدت سعاد أن «المواطنة غزالة سلمو، ٤٥ عاماً، فقدت ذاكرتها نتيجة التعذيب الشديد، والمواطنة فاطمة حمكو ظلت مقاومة في منزلها، إلا أن الاحتلال التركي قتلها برمي قنبلة يدوية على منزلها، والشابة نرجس داوود والكثير من النساء غيرهن تعرضن للانتهاكات».

وأشارت سعاد إلى أن الاحتلال التركي يمارس أساليب «داعش بحق النساء الإيزيديات في عفرين، «كإكراههن على ترك دياناتهن وفرض اللباس الأسود عليهن وإجبارهن على نطق الشهادة الإسلامية تحت التهديد بالقتل كما حصل في قرية كيمار التابعة لناحية شيراوا».

أما قرية بافليون، فقد منع أهلها من العودة إلى ديارهم، حسب سعاد التي أكدت أن ذلك كان بسبب اعتناقهم الديانة الإيزيدية، لافتة إلى أن كل تلك الانتهاكات تجري في ظل صمت دولي».

بدورها، قالت العضو في الاتحاد الإيزيدي في عفرين كوله جعفر في تصريح مماثل نقلته الوكالة: «ثلاثة أعوام مرت على الاحتلال التركي لعفرين وممارساته غير الإنسانية بحق كل الأهالي وخاصة النساء الإيزيديات ما زالت مستمرة، العديد من الأهالي قاومو وظلوا في عفرين في ظل كل الصعوبات».

وأوضحت كوله، أنه في عفرين ٢٤ قرية للإيزيديين، ومنها قرية باصوفان التابعة لناحية شيراوا التي تمت محاصرتها لأكثر من ثلاثة أسابيع كاملة.

وقالت كوله: «نناشد العالم والمجتمع الدولي بالضغط على تركيا للكف عن تلك الانتهاكات التي تمارس بحق أهالي عفرين، والتوقف عن تدمير مزارات الإيزيديين، فهي تدمر المزارات وتدعي إصلاحها بعد قيامها بنهب كل الآثار والثقافات الدينية التي تتعلق بنا لتخفي جرائمها خلف ادعاء الترميم والإصلاح».

وأشارت إلى أنه في الأمم المتحدة هناك سفيرة النوايا الحسنة ناديا مراد وهي من الطائفة الإيزيدية ومن أهالي شنكال، وأضافت قائلة: «لكنها لم تفعل أو تبدِ أي ردة فعل حول ما يتعرض له الإيزيديون في عفرين، ماذا فعلت تلك السفيرة لأجل الشعب الإيزيدي؟».

ووجهت كوله لها سؤالاً وقالت: «نساء عفرين الإيزيديات يتعرضن للانتهاكات؛ للاغتصاب والقتل، فماذا ستفعلين بخصوص شعب عفرين الإيزيدي؟».

وكالات

تعرض بعضهم للاحتيال من قبل مهربين

تصاعد «العنصرية» ضد اللاجئين السوريين في تركيا

لاجئون سوريون في تركيا (عن الانترنت – أرشيف)

في إطار التمييز العنصري المتصاعد والذي يواجهه اللاجئون السوريون في تركيا، تعرضت عائلة سورية للضرب المبرح على يد مواطنين أتراك، بحجة أنها تصدر أصواتاً مزعجة ومقلقة للراحة، في وقت تعرض فيه العشرات من السوريين للاحتيال والنصب من قبل مهربين في تركيا بهدف وصولهم إلى إيطاليا.

وقال ناشطون سوريون في تركيا، في تصريحات نقلتها وكالة «نورث برس» الكردية أمس: إن «إحدى العائلات السورية اللاجئة المقيمة في مدينة إزمير التركية تعرضت، لهجوم واقتحام لمنزلها من قبل عائلة تركية وانهالوا بالضرب على الموجودين في المنزل».

وأشار الناشطون، إلى أن سبب الاعتداء بحجة أن العائلة التركية منزعجة من «الضجيج» الحاصل والصادر من منزل العائلة السورية!.

مصادر أخرى مهتمة بأوضاع اللاجئين السوريين في تركيا من جانبها، نناقلت حسب الوكالة، تفاصيل تفيد بأن بداية الاعتداء على العائلة السورية، كانت «نتيجة تذامر مع مواطنين أتراك بسبب أصوات تخرج من المنزل».

وأشارت إلى أن «الحادثة كانت مجهزة بسبب الأعداد الكبيرة التي نفذت الاعتداء حين وقوعه».

وأضافت المصادر: إنه عند دخول المعتدين إلى منزل الأسرة السورية قاموا بضرب أحد الشبان من أفراد العائلة، على إثر كلمة على الفم ثم فروا هاربين إلى الطابق العلوي مع أنباء اقتراب الشرطة.

وألقى المعتدون عند صعودهم للطابق العلوي على رأس الشاب السوري مواد صلبة (علب زبدة) أدت إلى حدوث نزيف بالرأس ونقله لاحقاً إلى المشفى، وفقا للمصادر.

وأعرب رواد منصات التواصل الاجتماعي، حسب الوكالة، عن تضامنهم مع العائلة السورية اللاجئة التي تعرضت لاعتداء «عنصري» كما وصفوه، مطالبين بضرورة أن يكون هناك جسم سياسي وإنساني يحمي اللاجئين السوريين ويضع حداً لكل تلك الانتهاكات الممارسة بحقهم.

ويعاني اللاجئون السوريون في تركيا، من تمييز عنصري متصاعد، حيث يواجهون عمليات قتل وسرقة وتحطيم محالهم التجارية والاغتصاب من قبل مواطنين أتراك، ووصل الأمر في الآونة الأخيرة إلى حد عدم منحهم مكاناً لدفن أمواتهم هناك بحجة انتشار فيروس «كورونا».

التي تعرضت لاعتداء «عنصري» كما وصفوه، مطالبين بضرورة أن يكون هناك جسم سياسي وإنساني يحمي اللاجئين السوريين ويضع حداً لكل تلك الانتهاكات الممارسة بحقهم.

وأوضحت المصادر، أنه تم القبض على ٨٤ مهاجراً غير نظامي بمنطقة تشن في ولاية «أيدين»، بعد أن قام المهربون بوضعهم في صندوق شاحنة لمدة ٣٠ ساعة.

وأشارت إلى أن المهربين تركوهم في منطقة جبلية مليئة بأشجار الزيتون، وبعد نزولهم من الشاحنة قيل لهم إنهم وصلوا الأراضي الإيطالية.

وأشارت إلى أنه وبعد أن تحركت الشاحنة بسرعة بعيداً عن المنطقة، اتصل مواطنون أتراك رأوا المهاجرين غير النظاميين بالشرطة التي حضرت واعتقلت المهاجرين الذين بنحدرون من سورية ومصر وأفغانستان، لافتة إلى أنه لا توجد أي معلومات عما إذا تم القبض على سائق الشاحنة.

وقال المهاجرون في تصريحاتهم: إنهم «أحضروا إلى إيطاليا من قبل أشخاص التقوا معهم في رحلة الهجرة».

وكالات

ضابط إسرائيلي سابق: مؤسسة الناطق بلسان الجيش مدرسة في الكذب

غانتس يرفض تدخل نتنياهو في صلاحياته

بدأت مواجهة أخرى بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الجيش بني غانتس صباح أمس الأحد، مع بدء اجتماع «الإدارة المدنية» المناقشة الموافقة على البناء الفلسطيني في مناطق ج.

ورفض غانتس محاولة نتنياهو التدخل في الجيش والإدارة المدنية، قائلاً: «في أعقاب محاولة رئيس الوزراء غير العادية للتدخل مع مسؤولي الجيش الإسرائيلي بشأن قضية تحت سلطة وزير الجيش وحده، أصدرت تعليماتي إلى مؤسسة الجيش والإدارة المدنية بالتصرف حصرياً من خلال القنوات المعتادة».

وأضاف: «لن أسمح لرئيس الوزراء بالتدخل في عمل الجيش والإدارة المدنية حول محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي وقف تصريح البناء الفلسطيني في المنطقة «ج».

وقال البيان كما نقلت صحيفة «معاريف»: إن مسؤولين من مكتب نتنياهو اتصلوا مباشرة بممثلي الإدارة المدنية وطالبوا بوقف المناقشة الجارية بشأن البناء الفلسطيني في الضفة الغربية.

وكان غانتس وافق قبل أيام على مشاريع بناء فلسطينية في المنطقة «ج» في الضفة الغربية دون موافقة مسبقة من الإدارة المدنية، تهدف كما يبدو لتخفيف الغضب والتوتر بسبب دفع الحكومة لخطط استيطان جديدة واسعة.

وجاءت خطوة غانتس النادرة بعد ساعات من إعلان نتنياهو أن لجنة تابعة لوزارة الجيش ستوافق على خطط لبناء أكثر من ٨٠٠ منزل استيطاني جديد قبل أيام من تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، الذي يتوقع أن يتبنى موقفاً أقل بشأن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي من سلفه دونالد ترمب.

في سياق آخر، شن ضابط عسكري إسرائيلي كبير سابق هجوماً حاداً على مؤسسة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، واصفاً إياها بمدرسة في الكذب وتحريف الوقائع وتجميع الإخفاقات.

وقال يتسحاك بيري الضابط المسؤول السابق عن دراسة استعدادات الجيش للمعركة: إنه تحول إلى موظف تجميل وخدمات عامة للجمهور بدلاً من قول الحقيقة.

وأشار إلى أنه يتمثل دوره في خلق حالة قداسة على عمل الجيش الإسرائيلي سعياً منه لرفع ثقة الجمهور المتراجعة بأداء الجيش.

ولفت بريك إلى أن الغاية تبرر الوسيلة من وجهة نظر الناطق الذي يُخفي أحداثاً خطيرة عن الجمهور، ويغلق الباب أمام المراسلين المتمردين ممن ينتقدون أداء الجيش.

وقال: «بالمقابل يفتح أبوابه أمام مراسلين يتعاونون مع روايته، والنتيجة الحاصلة هي خلق واقع وهمي للجمهور بعيد كل البعد عن الواقع»، على حد تعبيره.

واستنهد «بريك» بعدة أحداث تعمد فيها الناطق العسكري، أفيخاي أدرعي، إنكار الوقائع وتزييف الحقائق، ومن بينها القنوبة التي نشره مراقب قوى الأمن قبل عامين بأن لواء المدرعات في الجيش غير جاهز للحرب.

وأشار إلى أن الناطق العسكري سارع وبعد نصف ساعة فقط من نشر النبأ عبر المراسلة العسكرية «كرميلا منشيه» إلى نفيه والقول إن الحديث عن خلل قديم جرى إصلاحه، لكنه لم يقرأ حتى ما جاء في التقرير ولم يصلح أي خلل.

وأكمل: «تلقيت عديد الروايات من المراسلين الصحفيين العسكريين بأنهم حصلوا على تنبيه من الناطق العسكري أنه في حال هاجموا الجيش فلن يحصلوا على مواد للنشر من الجيش، إذ وافق أغلبية المراسلين والمحللين على التنبيهات سعياً لحفظ وظائفهم».

بينما نبه الناطق العسكري قادة الكتائب والألوية قبيل مثولهم أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بضرورة عدم نشر «الغسيل المتسخ» أمام أعضاء اللجنة وإخفائه تحت السجادة.

ويسعى الجيش الإسرائيلي وفق بريك إلى إخفاء إخفاقاته عن المستوى السياسي وبخاصة مدى استعداد كتائبه لأي مواجهة عسكرية.

وتحدث عن حادثة الموقع المهجور على الحدود مع لبنان ودخول صحفيين إليه والعثور داخله على ٤ مدرعات وأسلحة ومواد بالغة السرية.

وقال إن الناطق العسكري أطلق تصريحاً تجميلياً قال فيه: إن الموقع تم إخلاؤه ضمن استعدادات رد لحزب الله، وإن المعدات فيه كانت بطريقها للخردة من أن بعضها ما زال حديثاً.

وتطرق بريك إلى فضيحة تزوير أعداد المجندين من المتدينين للجيش، وكيف ضخم الجيش الإسرائيلي الأعداد بثلاثة أضعاف سعياً لإظهار الجيش كملتزم بقرار زيادة عدد المجندين من طائفة «الحريديم» خلافاً للواقع.

واختتم تقريره بالإشارة إلى أن نفقة الجمهور انخفضت في الجيش الإسرائيلي من ٩٠ بالمئة عام ٢٠١٩ إلى ٨١ بالمئة في تشرين الأول ٢٠٢٠، وهو مستوى النفقة الأدنى منذ عام ٢٠٠٨، متهماً الناطق بلسان الجيش بالمساهمة بهكذا انخفاض كبير بأوساط الجمهور.

وكالات

رحب بالمرسوم الرئاسي بشأن الانتخابات

غوتيريش: خطوة نحو الوحدة الوطنية الفلسطينية

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلتقي رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر في رام الله (عن الانترنت – أرشيف)

رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بالمرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشأن إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في وقت لاحق من هذا العام.

وقال غوتيريش، حسبما ذكرت «وفا»: «إن إجراء الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة سيكون خطوة حاسمة نحو الوحدة الفلسطينية، ولإضفاء شرعية متجددة على المؤسسات الوطنية، بما في ذلك البرلمان والحكومة المنتخبان ديمقراطياً في فلسطين، داعياً إلى تسهيل وتعزيز، ودعم المشاركة السياسية للمرأة في جميع مراحل الدورة الانتخابية».

وأعرب عن أمله في أن يسهم إجراء الانتخابات في استئناف العملية نحو حل الدولتين، على أساس خطوط ما قبل عام ١٩٦٧، ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والاتفاقيات الثنائية والقانون الدولي.

وأكد استعداد الأمم المتحدة لدعم الجهود المبذولة، من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الديمقراطية.

في السياق، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن نجاح الانتخابات ملزم إجراؤها في أيار المقبل مرتبط بإنجاح الحوار الوطني الشامل.

وأوضح القيادي في الجبهة الشعبية عمر شحادة لوكالة «صفا»، أن مرسوم الانتخابات قبل الحوار الوطني لا يمثل ضماناً لإنهاء الانقسام السياسي الحاصل، وذلك على اعتبار أنه الهدف الرئيسي في هذه المرحلة لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني.

وأضاف شحادة: إن الأولوية الآن هي توجيه هذه الانتخابات إلى فرصة لإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية وفي مقدمتها منظمة التحرير.

وأكد أن توافق الأمناء العامين للفصائل في اجتماعهم في بيروت ورام الله، إضافة إلى التوافق على وثيقة الوفاق وفق ما تم الاتفاق عليه في المجلسين الوطني والمركزي، كل ذلك يجب أن يكون قواعد تستند عليها الانتخابات.

وقال القيادي في الجبهة الشعبية إن تنفيذ حوار وطني شامل يعتبر أولوية، خصوصاً أن العديد من الاتفاقيات الثنائية لم يكتب لها النجاح.

وحول أي فرضيات حول عرقلة الاحتلال الإسرائيلي إجراء الانتخابات، قال شحادة: إن توحيد الصف الوطني الفلسطيني والشراكة السياسية وإيجاد حوار وطني يتيح للكل المشاركة فيه، كفيل بمواجهة أي عقبة قد تصادف الانتخابات.

وأصدر الرئيس عباس مساء الجمعة مرسوماً رئاسياً بشأن إجراء الانتخابات العامة على ثلاث مراحل.

وبموجب المرسوم ستجرى الانتخابات التشريعية في ٢٢ أيار المقبل والرئاسية في ٣١ تموز على أن تعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني.

وفي ظل الانتهاكات المستمرة للمستوطنين الإسرائيليين، اقتحم مستوطنون، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن مجموعة من المستوطنين، اقتحمت باحات المسجد الأقصى، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

إلى ذلك، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، النار تجاه الأراضي الزراعية شرقي قطاع غزة؛ من دون إصابات.

وأفاد مراسل «صفا»، بإطلاق أبراج الاحتلال العسكرية النار تجاه الأراضي الزراعية، شرقي بلدتي عبسان وخزاعة شرقي محافظة خان يونس جنوبي القطاع.

وشهدت المنطقة المذكورة عمليات توغل وإطلاق نار وقصفاً مدفعياً إسرائيلياً، الأسبوع الماضي، وسط مناشدات من المزارعين بالتدخل لوقف عدوان الاحتلال.

وكالات

قتلى باشتباكات قبلية بولاية غرب دارفور في السودان

أسفرت اشتباكات قبلية اندلعت في مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا»، أمس الأحد، نقلاً عن بيان لنقابة الأطباء في المنطقة.

وقالت الوكالة السودانية: إن أعمال العنف اندلعت «إثر مشاجرة بين شخصين خلفت اثنين من القتلى وجرح آخرين وحرق بعض المنازل المبنية بالمواد المحلية».

وأكد فرع نقابة الأطباء بولاية غرب دارفور وجود صعوبات في حركة الكوادر الطبية لمعالجة الجرحى، مضيفاً: «إن الكوادر الطبية تبذل جهداً في تقديم الرعاية الطبية للجرحى والمصابين في ظل صعوبة الحركة».

وطالبت النقابة بتأمين المرافق الصحية، موضحة أن والي غرب دارفور محمد عبد الله الدومة أصدر قراراً «فوّض بموجبه القوات النظامية باستعمال القوة لحسم المتقاتلين بالولاية».

من جهتها، أكدت هيئة محامي دارفور في بيان حول الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة الجنينة، ضرورة الإسراع بنزع السلاح في دارفور وبسط هيبة الدولة والتحقيق في الأحداث التي بدأت بجريمة جنائية عادية تم القبض فيها على الجاني قام بعض المربصين باستغلالها، وأدانت الهيئة «نشر الذعر في الجنينة ومحاصرة معسكر ومنطقة كرنديق وما حولها وممارسة انتهاكات لحقوق الإنسان وتفشي أعمال السلب والنهب في المدينة».

وأمر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بـ«إرسال وفد عال وبشكل عاجل إلى مدينة الجنينة برئاسة النائب العام الأستاذ تاج السر الحبر، يضم ممثلين لكل الأجهزة الأمنية والعسكرية والعدلية لمتابعة الأوضاع واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة الوضع واستعادة الهدوء والاستقرار بالولاية».

ويشهد إقليم دارفور تجدداً للمواجهات القبلية التي أوقعت ١٥ قتيلاً وعشرات الجرحى في أواخر كانون الأول، أي قبل أيام قليلة من انتهاء مهمة بعثة السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، التي استمرت ١٣ عاماً.

ومنذ عام ٢٠٠٣ أسفرت الحرب في دارفور بين القوات الموالية للحكومة وأقليات متمردة عن مقتل نحو ٣٠٠ ألف شخص وتشريد أكثر من ٢,٥ مليون، حسب الأمم المتحدة.

وفي تشرين الأول وُقعت الحكومة الانتقالية التي تولّت السلطة بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في نيسان على وقع احتجاجات شعبية استمرت أشهراً، اتفاق سلام مع عدد من الفصائل المتمردة ولاسيما في دارفور.

وكالات

غرق اثنين من طاقم سفينة الشحن الروسية قبالة سواحل تركيا

لقي شخصان مصرعهما أمس الأحد، في غرق سفينة الشحن الروسية في البحر الأسود قبالة السواحل التركية.

ووفقا لوكالة «الأناضول» التركية، أعلن سنان جونر، محافظ مدينة بارتين التركية، إنقاذ خمسة من أفراد طاقم سفينة الشحن الروسية الغارقة، لافتاً إلى أن محاولات الإنقاذ جارية لانتشال باقي أفراد طاقمها البالغ عددهم ١٥ فرداً.

وقال سنان: «سفينة الشحن الروسية الغارقة يتكون طاقمها من ١٣ فرداً روسياً.. وفي الوقت الحالي تم إنقاذ خمسة من أفراد الطاقم وانتشال جثتين على مدى قارب إنقاذ.. ويستمر البحث عن ستة آخرين».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أمس إرسال البحرية التركية فرقاطة للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة: «تم إرسال فرقاطة من قيادة البحرية إلى منطقة انكومو بإقليم بارتين في البحر الأسود لدعم عمليات البحث والإنقاذ على طاقم ناقلة البضائع الروسية».

وأكدت السفارة الروسية لدى أنقرة في وقت سابق أن التحقيقات جارية في أسباب الحادث.

وكالات

استغراب روسي لتجاهل تركيا للقاح «سبوتنيك V» ووفاة نائب بعد إصابته بالفيروس

صحيفة بريطانية: كورونا يعصف بالسجون والمحاكم في بريطانيا

قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية إن نظام العدالة الجنائية في بريطانيا يواجه أعداداً متزايدة من الإصابات التي تشكل أزمة للسجون والمحاكم البريطانية.

وأوضحت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أمس: إن أرقاماً رسمية مسربة أظهرت أن هناك تقشياً مؤكداً في ٦٦ سجناً من سجون إنكلترا وويلز البالغ عددها ١١٧ بما في ذلك كل سجون لندن وقد أرتفعت الإصابات إلى ٤٦ بالمئة في الأسبوع الماضي حيث ثبت إصابة ٤٩٨ سجيناً بكوفيد١٩.

وأوضحت الصحيفة أنه وفقاً لمذكرة داخلية كان أكثر من واحد من كل ١٠٠ من موظفي السجن إما مصابون بكورونا وإما في عزل مع وجود ١٣٨٣ في منازلهم بسبب العدوى.

وأشارت إلى أنه بالرغم من أن عدد وفيات كورونا بين موظفي السجون غير معروف لكن ٥١ سجيناً لقوا حتفهم بينهم أربعة في الأسبوع المنتهي في الـ١١ من كانون الثاني الجاري إضافة إلى وفاة ٢٨ آخرين في مؤسسات تخضع لإشراف الشرطة.

وذكرت الصحيفة أن السجناء المصابين يظهرون في المحكمة قبل أن تظهر نتائج اختباراتهم ما يضع المحامين والعاملين في المحكمة في خطر لافتة إلى أن هذا الموقف أدى إلى توقف جلسات في مختلف أنحاء البلاد وإغلاق محاكم من أجل تطهيرها، مشيرة إلى أن أسوأ نقش توفيد ١٩ كان في محكمة أكسفورد حيث ثبتت إصابة ٢٠ شخصاً بالفيروس منهم ١٨ شخصاً ليسوا من الطاقم القضائي في الأسابيع السبعة الماضية.

ويشار إلى أن الإصابات بفيروس كورونا المستجد في بريطانيا بلغت مليونين و٨٩٤٣٤٧ إصابة على حين بلغ إجمالي الوفيات ٧٠١٤٢ وأشارت إلى أنه بالرغم من أن عدد وفيات الحياة بعد إصابته بفيروس كورونا بعد وفاة ناتئين عن الحزب الشيوعي.

ومن جانب آخر قالت سفارة روسيا في أنقرة، إن السفير أليكسي بوخين بعث رسالة إلى اتحاد أطباء حول تجاهل لقاح «سبوتنيك V» في تقرير «اللقاحات- قيمة مشتركة لكل ما هو حي» التي أعدها الاتحاد.

وقالت السفارة الروسية في بيان صادر عن الوزارة: «تم إرسال فرقاطة من قيادة البحرية إلى منطقة انكومو بإقليم بارتين في البحر الأسود لدعم عمليات البحث والإنقاذ على طاقم ناقلة البضائع الروسية».

وأكدت السفارة الروسية لدى أنقرة في وقت سابق أن التحقيقات جارية في أسباب الحادث.

وكالات

الوطن
سورية أولاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٥٠٠/٢١٣٧٤
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥١ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢١٤٥٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢١٤٥٠٢١
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مقابل اللاذقية بناء الوليد ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١١٦١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١١٦١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

إيران: قدراتنا الصاروخية والدفاعية تعززت رغم الحظر الأميركي الجائر

ظريف للودريان: الاتفاق النووي حي بسبب إيران.. والترويكا الأوروبية لم تفعل شيئاً

من المناورات العسكرية الايرانية في خليج عمان (رويترز)

إثر تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من مخاوفه من أنشطة إيران النووية، رد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على نظيره الفرنسي في تغريدة عبر «تويتر»، قائلاً إن «الترويكا الأوروبية» بريطانيا، فرنسا وألمانيا، لم تفعل شيئاً للحفاظ على الاتفاق النووي».

وخاطب ظريف نظيره الفرنسي: «هل تذكر مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون التي ولدت ميتة، أو عدم سداد المملكة المتحدة للديون التي أمرت بها المحكمة؟» وأكد أن «الاتفاق النووي حي بسبب إيران وليس بسبب الترويكا الأوروبية».

وجاء موقف ظريف بعد أن قال وزير الخارجية الفرنسي أمس إن إيران بصدد الحصول على أسلحة نووية و«من الملح القول إن هذا يقلقني، داعياً للعودة إلى اتفاقية فيينا التي انسحب منها الرئيس الأميركي دونالد ترامب أحادياً في ٨ أيار ٢٠١٨».

وفي مقابلة له مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»، عبّر لودريان عن مخاوفه بشأن أنشطة إيران، داعياً إلى «رد فعل قوري» وإلى عودة الولايات المتحدة إلى اتفاقية عام ٢٠١٥ بمجرد تسلّم الرئيس المنتخب جو بايدن مهماته.

وأضاف لودريان: إن «إيران، وأقول ذلك بوضوح، هي بصدد بناء قدرة نووية»، مشيراً إلى أن «هناك أيضاً انتخابات رئاسية في إيران في منتصف حزيران المقبل، لذا من الضروري أن نقول للإيرانيين إن هذا يقلق وأن تتخذ الترتيبات اللازمة لعودة إيران والولايات المتحدة إلى اتفاقية فيينا».

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي «بخروج الولايات المتحدة من هذه الاتفاقية، اختارت إدارة ترامب الإستراتيجية التي وصفها ترامب بالضغط الأقصى على إيران، وكانت النتيجة أن هذه الإستراتيجية زادت فقط من المخاطر والتهديد، لذلك يجب أن نوقف هذه الآلية».

واعتبر أن «هذا لن يكون كافياً، وسيتطلب الأمر محادثات صعبة حول الانتشار البالستي، وزعزعة إيران استقرار جيرانها في المنطقة»، وشدد قائلاً: «أنا ملزم بالسرية بشأن روزنامة هذا النوع من الملفات، لكنه أمر ملح».

هذا ورفضت «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية» أمس ما ورد في بيان الترويكا الأوروبية، حول تصنيع إيران معدن اليورانيوم. وأكدت أن تصنيعه ورد في قانون المبادرة الإستراتيجية برفع العقوبات الصادر عن مجلس الشورى الإيراني.

ومن جانب آخر رئيس منظمة الدفاع المدني في إيران العميد غلام رضا جلالي أن قدرات البلاد الدفاعية في المجال الصاروخي والطائرات المسيرة تحققت وتعززت رغم الحظر الأميركي الجائر.

وقال جلالي في تصريح له أمس: إن «هذه القدرات تعد ضمن القضايا الجوهرية لإيران، لافتاً إلى أننا «وبفية الدفاع عن شعبنا أمام إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب لا تنتظر الضوء الأخضر من العواصم الأوروبية لتعزيز قدراتنا الدفاعية».

وأضاف جلالي: إن تجربة وجود ترامب في منصب الرئاسة الأميركية أثبتت لنا مدى الحاجة الملحة والحيوية لامتلاك القدرات الدفاعية التي لا يمكن أن تكون محل تفاوض مع العدو.

وتواصل الولايات المتحدة فرض حظر وإجراءات اقتصادية قسرية على شخصيات وكيانات إيرانية في إطار سياساتها العدائية ضد الدول المستقلة.

وفي سياق آخر أعلن الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية الإيرانية لنفط الجنوب، أحمد محمدي أن بلاده مستعدة لزيادة إنتاج النفط إلى نحو ٩٥ بالمئة من المستوى الذي كان عليه قبل الحظر الأميركي.

وقالت وكالة «إرنا»: إن إيران الآن مستعدة لعودة سريعة إلى أسواق النفط، مع تسلم جو بايدن الإدارة الأميركية وإمكانية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي ورفع الحظر. وبالتالي فإنها تهدف إلى تصدير ٢,٣ مليون برميل يومياً.

وانخفض إنتاج النفط في إيران إلى النصف تقريباً، إلى ١,٩ مليون برميل يومياً منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في ٢٠١٨ وما تلاه من تشديد للعقوبات بحق ظهران.

رزوق الغاوي

قراءة لتطور العلاقات السورية الروسية

معطياتٌ جديدة موثقة باتفاقيات متعددة الجوانب تؤكد تنامي العمل الثنائي الروسي السوري الرامي لاستعادة قدرات الاقتصاد السوري، من خلال اتخاذ قرارات جادة تزيد بشكل كبير من القدرات الكفيلة بتنظيم العمل الثنائي بطريقة ممنهجة في إطار برنامج واسع الطيف وطويل الأمد للتعاون الإستراتيجي بين البلدين.

معطيات عملية تحمل في طياتها دلالات كبيرة ومتعددة الجوانب، تعني أن موسكو ودمشق ذاهبتان باتجاه بلورة ملامح مرحلة جديدة في تعامل الجانب الروسي مع الملف السوري، وبالتالي نحو مرحلة جديدة بالغة الأهمية والدقة والتجدد من التعاون الإستراتيجي وخاصة في المجال الاقتصادي، ما من شأنه رفع مستوى القدرات الوطنية السورية على مواجهة الآثار السلبية التي أنتجتها المؤامرة الكبرى التي تعرضت لها بلادنا منذ عشرة أعوام، ثم انفوهش مجدداً والمضي نحو استعادة ثرواتها الطبيعية وخاصة في مجال الطاقة بفروعها المتعددة، وفي مجال الزراعة والصناعة الغذائية، الأمر الذي من شأنه تمكينها من إزالة آثار ما دمره العدوان الامبريالي وبناء مستقبل جديد للشعب السوري وأجياله القادمة.

لابد هنا من تأكيد أن كون واقع الحال يثبت بالدلائل القاطعة أن روسيا الاتحادية باتت الحليفة الرئيسة لسورية باعتبارها الضامنة لإحلال الأمن والاستقرار فيها والداعمة لها في مواجهتها للإرهاب الدولي، والمساندة لها في مواجهة كل من الاحتلال الأميركي والاحتلال التركي، والتوصل معها إلى معاهدات سياسية تسهم في ضمان حماة كريمة للشعب السوري.

يمكن القول بثقة وقناعة كبيرتين: إن الوجود الروسي في سورية يتسم بالشرعية المطلقة، ويعتبر نتيجة منطقية لتطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، ما يضمن وحدة سورية واستقرارها وازدهار الشعب السوري، وخاصة من خلال الدور الروسي الفاعل لتوظيف انتصارات الجيش السوري في عملية خلق الأجواء والمناخات المساعدة لتطوير القاعدة الاقتصادية السورية، عبر إقامة استثمارات فيها من الدول الصديقة لها تساعد في إعادة ما دمرته الحرب، والتعاون في مجالات الطاقة والنفط وإنتاج المواد الغذائية، من خلال علاقات موضوعية صادقة، تخدم في مراميها وأهدافها مستقبل الصداقة والتعاون الإستراتيجي السوري الروسي.

وتبدو مفيدة الإشارة هنا، إلى الزيارة التي سبق أن قام بها إلى دمشق عند مطلع عام ٢٠١٢ وفد روسي رفيع المستوى ضم إلى جانب وزير الخارجية سيرغي لافروف، رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية وقتذاك ميخائيل فرادكوف، حيث شكلت تلك الزيارة نقطة تحول أساسية في الدخول الروسي الواسع على خط الأزمة السورية وتبني موقف القيادة السورية والدفاع عنه أمام مجلس الأمن والمحافل الدولية الأخرى، فضلاً عن توسيع إمداد سورية بالمعدات العسكرية والخبراء العسكريين.

أما المرحلة الثانية فقد بدأت في نهاية أيلول ٢٠١٥ من خلال المساهمة العسكرية الروسية المباشرة بالتنسيق مع الجيش العربي السوري، في إدارة العمليات القتالية التي أسفرت عن استعادة القوات المسلحة السورية وحلفائها زمام المبادرة ودحر العصابات الإرهابية وطردها من معظم المنا